

رواية

كديسة الدخان

Unknown



روايات
سودانية

sudanese novels.com

كديسة الدخان

Unknown

روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 6

الجزء 3 – 8

الجزء 4 – 10

الجزء 5 – 12

الجزء 6 – 14

الجزء 7 – 17

الجزء 8 – 20

الجزء 9 – 23

الجزء 10 – 27

الجزء 11 – 30

الجزء 12 – 33

الجزء 13 – 39

الجزء 14 – 44

الجزء 15 – 49

الجزء 16 – 53

الجزء 17 – 56

الجزء 1

نعمات بت ريفية من الاقاليم زولة عسل ويتحب نفسها
وروحها شديد يعني مهتمة بي نفسها شديد شدة ماسمحة
بقولوا ليها (نعمات ست البنات) مجننة الحلة كلها من اولها
لى اخرها

وشباب الحلة كلهم . اتقدموا ليها كانت بتفرض كانت في احلاما نفسها تعرس واحد من اولاد الخرطوم وينتشلا من الحلة دى وترتاح وتريح نفسها ...

نعمات بيتهم واقع على شارع مدني الخرطوم وفي يوم في
نهار رمضان جا ابوها وقال ليها يابت جهزوا الفطور الليلة
معانا ضيوووو طبعاً نعمات الشمار حرقا مشت تتاوق بي
حيطة مبنية من قش وتشوف ديل منو لمحت ليها ولد
حليوووة كده وحلاتو ومعاهم راجل قاعدين قالت ياربي
ديل منو واللييلة الجابههم حلتنا القبيحة دي شنووو وبدت
تتخيل وتسرح انو ده فتى احلاما اتلفتت يمين شمال
لمحت ودعمها السغيل الطاهر قالت ماف الا الطاهر السغيل
ده اسئلوا من الشمار نادتو

الطاهر الطاهر تعال بدور اسئلك الطاهر جاها ينكرش
وحفيان وكرعيو مشققات قالت ليو كان مامجبورة مابقيف
معاك اسمعني الرجال البرة ديل منووو قال ليها ديل ناس
عرييتون اتعطلت وابوك حلف طلاق الا ينزلوا يفطروا طبعا
نعمات فرحت وقامت تتبسم قالت ليو والولد ده اب بدلة
وقميص كحلي ده اسمو منو قال ليها وانا شن عرفني نهرتو
وقالت ليو امش ياوسخان يا حريان

وفي سرها قالت لازم لازم انا اعرف الولد ده اسمو منو
واثناء ماهي واقفة بتسمع طقشت اضانا كلمة دكتور مهند
وهنا قالت واللاي كمان دكتور وقامت تدعى عاد يالله يالله

بركة من صلى الدكتور ده يبقى من نصيبي ويسوقني من

العفن والقرف ده يااااخ زهجتا من الحلة وناس الحلة انا

زااااتي شبيهي ده شبه مدن

ودكاترة حلالي يحلفوا بيها يالله ياخ

يتبع ...

sudanesenovels.com

الجزء 2

يلا نعمات بقت تفكر في طريقة تشوف فيها دكتور مهند
وهو يشوفا بس تعمل شنو لو مشيت بي هناك ابوها بقطع
كرعينا كلام زي ده ماعندهم اها تفكر وتفكر بس جاتا فكرة

...

انا مافي حل الا اعمل غمرانة واقع اتمردق في الواطة دي
قدر مالله يديني ويجي عاد دكتور مهند يشوفني بس دي
فكرة ظابطة ...

مشيت نعمات قريب لي محل قاعدين ناس مهند وشمس
حالة تفسخ عملت روحا وقعت ومعها صرخة اول زول
جا جاري ليها الجربان الطاهر بقى يكفت فيها وبى صوت
غليظ شابكا ليك نعمات نعوات نعوات قومي
ماتموتي انا بحبك وهي شغالة تطنطن يحبك كلب اعور
ياكره قوم ريحتك كتلتني ..

نعمات انعمات وهي تطنطن ياخواني دي نصيبة
شنو دي انا بالطريقة دي جدجد حاموت لازم اتصرف ...
نعمات بي صوت والاطي مخنوووق قالت ليو اجر بالطاهر
نادي ابوي انا دايرة اموووت جرى الطاهر نادا ابووها وقال
ليو اجر ياعمي عصمان نعمات ماتت ابوها قام مخلوع قرب
يتكوم على وشو ومهند وابو واي زول جا جاري مهند قال
ليو كدي يا حاج شوية يلا ابو مهند قال ليو يا حاج ولدي
دكتور وان شالله بشوفا ليك ومافي شي ان شالله ..
زحووو كلهم وجا مهند ومسك يدها يشوف النبض ...
نعمات // احبييي يالله بالله لمن شلتا نفس وقلبي بدق
شديد وسامعاو قال ليهم جيبو لي عطر عشان يفوقني
ياخي عطر شنو انا والله مشيت الجنة وجيت وبقي يهبش
في يدي وفي كضومي والله من ولدوني يد زي يدو

السمحة دي هبشت كضومي ماف الليلة يانعمات دي ليلة
القدر اها بعد شوية كده عملتا روحي فقتا وفتحتا والله
العظيم جمال يوسف بس ده شنو ده بقيت مبكمة الكلام
غلبني وهو يسئل فيني اختي انتي كويسة وانا شابكة ااه
ااي ااي الحمد لله قمنا اتنفضنا وتكلني ابوي للغرفة انا
بقيت سرحانة بس والله ريحة العطر بتاعو في كضومي اها
جريت على المطبخ مع . امي نجهز في الفطور اذان
المغرب قرب ومشى ابوي جاب ليهم مكينيكي من الحلة
صلح عربيتون فطرو وقالو لي ابوي اها يا حاج نحنا نستئذن
اكرمونا وماقصرتو معنا المشوار قدامنا طويل لازم نتحرك
هسي

عاد انا الدنيا ضلمت في وشي وكرهتا نفسي وقربنا انتحر
وكل احلامي اندفنت وقلبي شالو معاو وفات تاني الا في
احلامي ده لو تاني حلمتا اصلو انا شبيهي ده شبه الطاهر
الجريان الحفيان شن جاب لي جاب انا الظاهر علي عيانة
ومشيت فتحتا غنية انصاف مدني

□ (شال قلبي سلبو ومشى خلاني مدروشة □)

يتبع ...

الجزء 3

الحاجة الماعارفاها نعمات انو دكتور مهند من ماثحركوا
راجعين على الخرطوم كان بفكر فيها وعجبتهو شددددد بس
كان خايف ومتردد لانو فرق المستوى المعيشي والاكاديمي
اصلوا اهلهم ناس وضعهم فوق الممتاز بدا يتكلم مع روجو
ويقول

ياخي البت دي رهيبة وعجبته شديدا زولة كده تفتح
الروح 13 ضلفة ياربي اهلي حيوافقوا ?? ياخي هسي امي
تقول لي انا عاوزه ليك . ميمي بت خالتك الدكتوراة ياخي
انا ماعايز دكتوراة لاغيرو ميمي رافعة نخرتا ومفلهمة
ومابتنفع معاي ...

نعمات بسسس زولة حلوة ولونا لون طبيعي لأكريمات
لاغيرو ياربي ياربي تبقى من نصيبي البقنع لي امي شنو
ابوي هين انا بقدر اقنعوا ...

ياربي هسي بتكون مرتبطة ؟ احتمال مخطووية ياخي انا
شكلي بديت اسرح بي خيالي

فجأة ابو كورك ليو مهند مهند ياخي قربتا تخش في بتاع
البص ده بسم الله ياابوي معلش كنتا سرحان شووووية
كده ..

مالك ياولدي من ماثحركنا انتا ماطيعي ماثشيل هم
العربية انا هسي بظبطا وبرسل يجيبو ليها قطع الغيار من .
هولندا وان شالله عربيتك ترجع زي ماكانت واحسن
لالا ياابوي انا ماشايل هم العربية بس شووووية كده سرحتا

ياولدي سرحتا وين كدي انتبه للشارع ولو تعبان اقيف
وانزل لي اسوق انا لانو سواقتك الليلة ماعاجباني ..
لالا ياابوي ماثخاف مركز انا .. ابوي ..

نعم يا ولدي ..

رايك شنو في عم عثمان ...

عم عثمان منووو ??

متين يا ابوي لحقتا تنسى الكنا معاهم هسي

اها اها عمك عثمان والله راجل فاضل ود قبائل وبحترم

الضيف ياسلام عليووو ياخ مالوو ??

لا مافي شي انا ذاتي والله اتكيفتا وخجلتا من كرموا ..

مهند بتكلم في سرو // انا اخير اسكت وافكر ذاتو كيف

اتكلم مع ابوي وافاتحو في الموضوع ده

وفجأة مهند فتح اغنية (انا شفتا الملاك بي ايدي

سالمتمو)

يتبع ...

الجزء 4

مشی مهند الشغل وبقي قاعد وسرحااان جا صاحبو
محجوب قال ليو مالک الليلة ما عاجبني بتحب ولا شنو
مهند دنقر راسو قال ليو والله حاجة بالشکل ده ياعمک ..
ما تقول لي حاجة بالشکل ده يا اايي لا ده شنو الکلام
المبهم ده .. ودي منو وبت منوو واسما منو وشغالة معانا
هنا ولا قرّت معانا ..

مهند // هياي هياي يازول مالك برار احيه وطني صوتك ده
الناس بقت تعابن لنا ..

يا زول لا قرت معنا لاشغالة معنا اها ارتحتا
محجوب // يبقى اكيد زولة جاتك عيانة وعالجتا وحببتا
اصلوا انتا بتجيبنا لينا ورامة مايكون عندها مرض معدي
وعادتك

ضحك ده موضوع جادی جدااا

محجوب / خلاص سکتا اھا احکی لی یازول لاقیتا وین

...

بدا دكتور مهند يحكي لي محجوب بي نعمات وكيف
الصدقة الجمعتهم وكل الحاجات الحسا بيها من اول مرة
شافا وقال ليو شوف معاي خطة نقدر نقنع امي كيبيف
بالكلام ده انا حبيت نعمات دي صدقني الحب من اول نظرة
والله يامهند صاحبي طلعتا بتحب وانسان طبيعي
قووووم من وشي ياحيوان مامنك غلطان انا البحكي لي
واحد زيك ...

کدی اهدی یامهند انا بهزر معاك ..

يازول اسمعني ابوك ده كلمتو مسمووووعة للصغير والكبير
كلمو ولو وافق بقدر يعصر امك توافق بعدين امك دي

بتتحنك خالتو بسمات دي زولة غسل بس خليها لي بحنكا

ليك

وسمع مهند كلام صاحبو محجوب ضرب لي ابو تلفون

الووو ابوي كيفك قيلتا كيف ...

اهلا ياولدي الحمدلله انتا كيف والعربية ان شالله ماوقفت

تاني ..

للا ياابوي الحمدلله ماوقفت وهنا بدا يتمتم مهند ياابوي

قولتا ليك ...

اي يامهند ..

انا دايرك في موضوع مهم كده وياريت نتلاقى برة البيت

..

خير ياولدي انتا كويس ??

انا كووييس ياابوي ماتقلق ...

خلاص ياولدي شوف نتقابل وين ورسل لي اللوكيشن وحدد

لي الزمن ..

حاضر ياابوي في امان الله ... وقفل الخط

يتبع

الجزء 5

اها مشى مهند وقابل ابو وبدا يتكلم ويتمتم ..

ابوي طبعا من الاخر انا داير اعرس قررنا خلاص .. ومالو
ياولدي ده خبر سعيد جداااا نفسي اشوفك عريس واشوف
احفادي قبل اموت ... ياابوي ياخي بعد الشر عليك ماتقول
كده ..

اها منو سعيدة الحظ ياولدي .. طبعا مهند اخذ ليو سكته
مسافه وابو بتكلم قول ياولدي .
والله ياابوي انا داير نعمات .. نعمات منو ياولدي نعمات بت
عمتك فاطمة ???

لالا ياابوي نعمات بت عم عثمان ...
ماعرفتها ياولدي ... طبعا هنا مهند اتوتر زيادة ياابوي ياخ
النزلنا معاهم يوم العربية عطلت ..

اها اها اي اي اتزكرتهم ونعمات دي بتو الكانت وقعت ??
بسسس اي ياابوي ياها زاتااااا .. ابو اخذ ليو سكته
مساااافه وشال نفس طووووويل وقال ليو
طبعا ياولدي عمك عثمان مافيو كلام والله وانا طبعا
ماعندي اي مانع المهم انتنا مقتنع وانا ماداير غيو سعادتك
ياولدي

مهند قام . من الكرسي فرحان وباس راس ابووو وقال ليو
ياابوي الله يخليك لي وتشوف اولادي يارب
لكن . ياابوي في مشكلة

خير ياابني مشكلة شنوووووو ??

امي ياابوي امي خايف انها ترفض لانها دايرة لي ميمي بت
خالتي وانتا ياابوي عارف امي بتحلم دايم بي بت تكون
دكتورة ونفس مستوانا المعيشي وانتا عارف ياابوي
ياولدي ماتشيل هم امك خليها علي المظاهر مافي ليها

داعي العرس ده انتا بتحددو وانتا البتختار لانو انتا
الحتقعد معاها مامك وده كلام فاضي ومرفوض بالنسبة
لي اي تدخلات طالما البت كويسة واهلا كويسين ..
ابوي ياخي انا بحبك ياابوي عليييك الله ياابوي كلم امي
في اقرب وقت عشان نمش ليهم انا خااااايف البت
يخطبوها
ابو ضحك قال ليو ياولدي شايفك مستعجل ماشالله كبرت
وداير تعرس
ياابوي ياخ خلاص سكتنا ياولدي وصدقني لو من نصيبك
بتعرسا بتعرسا ماتشيل هم بعدين انا جوعتا انتا ماحاتاكلني
ولاشنو ?? معقولة ياابوي انا الليلة بضبح عدييل انتا
ماعارف كمية السعادة الجواي
ربنا يسعدك ياولدي نحنا معاوزين غير سعادتكم في الدنيا
دي ..
الله يخليك ياابوي
يتبع

الجزء 6

اها رجعو البيت وطبعا مهند داخل ومارق غالبوا القعدة زي

المرة الحارقاها القوالة تاني جا لي ابو هو ..

ياابوي اها امي اكلمنا انا ولا تكلمنا انتا ??

كلما انتا ونشوف كلاما واذا رفضت بعد داك انا بدخل

اتوكل امش كلما ... حاضر ياابوي

مشى مهند ولقى امو في المطبخ بتعمل في شاي المغرب ..

امي حبييتي كيفك ...

اهليبيين هنو كيفك انتا وقيلتا كيف ...

والله تماااام ياامي جيتو متين وابوك معاك ??

اي جينا قبل شوووية كده قولتا ليك يا حجة انا دايرك في

موضوع كده

موضوع شنو ان شالله خير .. لا خير ياامي كدي خليني

اشيل ليك صينية الشاي دي ونمش الصالة نقعد بي مزاااا

انا وانتي .. خلاص ارح ياولدي ..

مشو الصالة وكبو الشاي ومهند ماعارف يبدأ من وين ولا

يقول شنووووو بقی يتمتم ..

امي تتزكري لمن جينا مسافرين انا وابوي الاسبوع الفات

والعربية عطلت ?? اي اي بتزكر ياولدي لمن خليتو السفر

ورجعتو .. ااي بس

اها في شنو ??

طبعا نحنا لمن اتعطلت العربية وقفت بينا جنب حلة كده

اها لاقانا راجل وطبعا الواطة حارة ونحن صايمين حلف

طلاق الا نقعد للفطور ودخلنا بيتووو والله ياامي زول كريم

وزول اصلي اسئلي منو ابوي و و ... هنا امو سكتتو

ونهرتو اختصر يامهند في شنو

امي مالك مابحكي ليك انا ..

مهند خش في الموضوع داير تقول شنوووو ...
هنا مهند بقى يتكلم مع نفسو قال الله شكلو الموضوع من
بدايتو بايظ الله يستر ..
ياولد ماتتكلم اها في شنو ..
يامي من الاخر انا شفتا بتهم وعجبتني ودايرا على سنة
الله ورسولو
اموووو اتنفضت وقامت وقفت من . الكرسي وغزت كوعا
شنوووو شنووووو شنووووو تعرس لي بت قرية انتا الظاهر
عليك انتا وابوك جنيتو
امي ابوي الدخلو شنو هسي
ااي لانو مطاوعك في الموضوع ده لانو انتا اي موضوع
بتكلم ابوك اول وانا الكعبة دي بتجوني بعد تتفقوا ...
يامي كدي اهدي ماتفقنا على شي ويعني شنو لو عرستا
بت من قرية مش بت ناس وبت اصول ..
شنوووو ده منو الدخل ليك التفكير المتخلف ده . انا ولدي
دكتور مهند يعرس من قرية وانتا عارف انا دايرة ليك بت
اختي ميمي دكتورة قدر الدنيا اي ولد بتمناها حسب ونسب
ومستواهم المعيشي نفس مستوانا داير تجيب لي بت قرية
اسمع . هنا يامهند تاني لو فتحنا الموضوع ده معاي
لاولدي لابعرفك ولو داير رضاااي تعرس ميمي بس
يامي انا ميمي دي مادايرة والعرس زاتو خليتو .. وقام
ومرق زعلان .
قالت ليو امش ان شالله عنك ماعرستاااااا
مشى مهند وطلع وضرب لي محجوب صاحبو
الووو محجوب اسمعني يامان ارح شارع النيل انا والله
قافلة معاي شديد ..
مالك . يامان خلاص زيت نتلاقي عن ست الشاي سمية ..

اي خلاص انا جاي عليك تمام سلام ...

يتبع ...

sudanesenovels.com

الجزء 7

اها بعد طلع مهند من البيت زهجان وقافلة معاو مشى لقا

محجوب في شارع النيل هناك ...

مالك يامهند زهجان الحاصل شنو ان شالله خير ...

كلمتا امي يامحجوب وامي رفضت وقالت لي تاني لو

فتحتا معاي الموضوع لا ولدي ولاعرفك

اسوي شنو يامحجوب واعمل شنو ..

اسمعني ابوك مش قال ليك . لو امك رفضت انا بدخل ..

ااي قال لي طيب كلمتوووو ??

لا لانو جا تعبان ورقد ماحبيت ازعجووو ..

خلاص بكرة طوالي كلموا وشوف البحصل ...

ان شالله ..

وبدا مهند من التوتر يشرب في الجبنة ولاول مرة طلب

سجارة من محجوب وهو اصلا مابدخن .. محجوب اتخلع

قال ليو شنوو من متين بدخن يامهند ماتتهور ياخ ...

انتا بتنصح فيني وانتا اصلا مدخن .. اي انا مدخن يامهند

لكن مارضيان بالتدخين وبدعي ربي اني اخليو لكن

مابساعذك وبأيدك على التدخين ..

محجوب عليك ربك اسكت مني انا ماناقصك ياخ اقول

ليك كلام انا راجع البيت اندمس وصباحاتو كده اكلم ابوي

واشوف البحصل يلا يامان لي باكر ان شالله ... اوكي سلام

ركب مهند ومشى بيتهم وماقادر ينوم يتقلب ويتقلب

ويفكر في كلام امو لحدي الواطة صبحت مهند ماشاف

النوم

استنى ابو وهو طالع الشركة ..

ابوي صباح الخير .. صباح النور اصبحتا كيف .. والله

ياابوي خليها ساي انا نوم مانمتا ..

في شنو ياولدي مالك .. ابوي انا ماش معاك المكتب وهناك
بحكي ليك ..

انتا الليلة ماما مش العيادة ولا شنو ...

ممامشي ياابوي ولا عندي نفس لي شغل .. اوكي خير
ياولدي ارح الشاي زاتو نشربو قدام .. اتوكلنا على الله
ارح

وصلوا المكتب قعد مع ابوه وحكى ليو الحصل بالتفصيل
الممل ..

ابوہ اضایق جداا //

قال ليوكيف الكلام ده .. ده شي مامقبول وامك دي انا
بتكلم معاها قوم . ارح معاي البيت .. يابوي خلي بعدين
لا مابعدين هسي بس قوم معاي ..

وقام زهجان ومضايق لمن ضغطتو ارتفع وصل البيت وكان
مسخن شديد وهايج مهند دنقر في اضانووو قال ليو ..
ياابوى عليك الله براحة ماتهيح طول بالك ..

ونادها بی صوت عاالی یا ااااا بسمااااا بسمااااا

.. طبعا بسمات كانت فى المطبخ بتجهز فى الفطور

اتخلعت من الكواريك ونبرة صوت متوكل كانت غريبة اول
مرة يناديه كده ...

جاتو مخلوعة .. متوووكل بسم الله الرحمن الرحيم مالك
ياراجل بتكورك كده براحة الجيران يقولوا علينا شنووو

...

يازولة لابراحة لاشي انتي اصلك بتشتغلي بالناس من
ماعرستك وانتي غير المقارنة للناس ما عندك شي وبتعملي
حساب للناس اكثر من حساب ناس بيتك ياخ 30 سنة وانا
بحاول افهمك واغيرك تخلي طبعك ده لكن للاسف انتي
ماشية للاسوء

بسم الله يامتوكل في شنو والكلام ده مافي داعي ليو
براحة وربي الحاصل شنووو ..

الحاصل ياستي ولدك كلمك وقال ليك داير يعرس وانت
رفضتي صح ولا لا !!!

ايوااا انتا قصدك موضوع العرس اي مابعرسا ولو دايرا
يمشي ليها وعفوي مابدي ليو ولو متا مايجي يشيل فيني
الفاتحة

.....

حيعرسا يابسمات رضيتي ولا مارضيتي البتهمني سعادة
مهند ..

هنا مهند ادخل ابوي كدي اهداا ..

وياامي انا مابعمل شي غير مانتني تكوني رضيانة والعرس
ده خلاص خليتو ماتعملوا مشكلة بي سببي عليكم الله
ياابوي وامي ..

ابوه ياولدي مافي اي مشاكل البت الدايرة حتعرسا انا راجل
البيت وانا البحدد مامك شنبني ده ماشايفو ولا شنو !!??
العفو ياابوي ...

وطلع مهند غرفتو وابو طلع رجع الشركة

يتبع ...

الجزء 8

طبعا مهند يوم ابوه جاط في امو كان دايك الشغل مامشى
اها عندو دكتوراة زميلة ليو في العيادة اسمها اسمهان لمن
ماجا المغرب ضربت تلفون تشوفو
الوووو مهند كيفك .. اهلين اسمهان انا تمام الحمدلله انتي
كبييف

انا الحمدلله قولتا الليلة غريبة ماجيت العيادة قولتا اضرب
اشوفك انتا كويس ?? ماتكون عيان ولا حاجة ...

مهند سكت مسافة وشال نفس طووووويل .. قال ليها
والله ما عيان لكن عندي ظروف كده حاصلة مضايقاني
شوية

مالك يامهند شفقتني وقلقتا بي احكي لي الحاصل شنو ...

قام مهند حكى القصة كلها لي اسمها انا قالت ليو
هبييي امك دي خليها علي الموضوع ده ساااهل شديد انا
عندي صحبتي ساكن جنبهم شيخ اسمو شيخ مختار والله
قالو فظييع شديد صحبتي دي زاتا كان دايرا واحد امها
رافضة والله مشيت ليو اسبوووع بس امها وافقت وهسي
البت اتزوجت وحامل كمان

مهند // لالا ياخ شيوخ شنو ده دجل وشعوووذة وانا

ما بقتنع بي حاجات زي دي

خلاص يازول المهم وريتك والله العظيم ما حتندم هو
ما بعمل شي يضر امك ياخ هو بس بعمل حاجات يخليها
توافق على العموم مافي مشكلة انا كان همي بس اساعدك
...

ما بتقصري يا اسمهان تسلمي ياراقية ...

خلاص اها لي بكرة الاقيك في العيادة اها بتجي ?? اي اي
ان شالله يازولة اها لي باكر مع السلامة .. في امان الله

طبعاً مهند لانو ليو يوم مانايم كان تعبان بعد قفل من
اسمهان طوالي دخل غرفتو وطفى النور داير ينوم لكن
النوم غلبوووهااااا لانو بدا يفكر في كلام اسمهان وبقى
سرحان طوالي مسك تلفونو ضرب لي اسمهان ...
الووو اسمهان كيف تمام عايني انا فكرتا في كلامك حق
الشيخ لكن البضمني شنو انو ماأذي امي ومايضرها ياخ انا
بضمنو ليك اتوكل وجهز لي القروش انا بكرة بمش ليو اول
في بيتو بعد داك حتى اجي العيادة انهي ليك الموضوع ده
اتفقنا اها داير كم يعني ...
لا هسي بكرة لمن امش طبعاً بدي البياض حاجة بسيطة
بستلني من اسمك واسم امك بشوف لينا الخيرة وبعد داك
بورينا الحاصل شنو
خلاص يازولة اتوووووكلي تمام خلاص لي بكرة يامهند تمام
يلا باي مع السلامة ...
مهند // الحمد لله حاسي نفسي مرتاح نفسياً ياربي يسهل
الموضوع ده ياااارب ياخ واعرس نعمات
اها بكرة من الصباح اسمهان مشيت للشيخ وكلمتووو قال
ليها اديني اسمو واسم امو وادتو البياض 100 جنيه قال
ليها خلاص اضربي لي بعد ساعتين بوريك الحاصل
رجعت اسمهان العيادة لقت مهند واقف في الباب مقلق
شديد اها عملتي شنو اطمئن اطمئن ان شالله كلو تمام قال
نضرب ليو بعد ساعتين بورينا الحاصل كلو اهدااا واشرب
ليك كباية جبنة كده بي مزاج
طول الساعتين ديل مهند يمش ويجي ما قادر يقعد ومقلق
...
تمت الساعتين اتصلت اسمهان للشيخ وفتحت الاسبيكر
عشان مهند جنبها يسمع المكالمة ...

الو يا شيخ انا اسمهان اها بشرني ...

قال ليها

الزول ده موضوعو بسيط جيبى 5 مليون هسي وفي خلال

10 يوم امو دي بتوافق وبعد العرس يتم تجيبو لي الهدية

..

خلاص ابشر اجيبا ليك متين ... جيبها لي بعدين عشان

ابدا الشغل طوالي ... بعدين مابقدر انا شغالة لكن الصباح

بجيبا ليك ان شالله .. ان شالله .. مع السلامة ... وقفلت

الخط ..

اها يامهند ارتحتا قال عشرة يوم بس

اسمهان ياخ ان شالله الموضوع ده لو تما هديتك عندي

كبيرة شددديد ياخ هديتي انك تكون

مبسوط واكون قدرتا اسعدك مع شريكة حياتك

رنا يديك العافية يا اسمهان ...

وكلو زول رجع عيادتوووو ...

يتبع

الجزء 9

طبعا مهند من مشى من اسمهان النوم غلبو نام بعد تعب
وفجأة نص الليل صحى مخلوع بي حلم خير اللهم اجعلو
خير حلم بي امو واقفة قدامو قالت ليو
هان عليك لبن صدري يامهند ليبيه .. بقول ليها في شنو
يامي مهند ولدي ماتفرط في لبن صدري وصحى نص الليل
مخلوووع قام شرب موية واستغفر مسك تلفونوا رسل
مسج لي اسمهان كتب ليها
اسمهان صباح الخير الوقت متاخر وماممكن اتصل عليك
الله الصباح قبل تمشي للشيخ ارجعي لي بي تلفون
ضروووري جدااا ...
وماقدر ينوم ثاني والواطة صبحت مشى لي امو بعد انتهت
من الصلاة ولسه قاعدة في المصلية قعد في الواطة وختا
راسو في كرعيها وبكي بكى هستيري بقول ليها امي اعفي
لي عليك الله اعفي لي وهي حنينية دموعا جرت بي بكى
مهند ومافاهمة في شنو ... مالك ياولدي مالك يامهند
عافية ورضيانة عليك ياولدي لكن في شنو قصدك موضوع
العرس ??
لا يامي عليبيك الله بس اعفي لي ..
انا ايماني يامي كان حيضعف وكنتا حاندم طول عمري بس
اعفي لي وادعي لي ربنا يهديني يامي ويهدي الكان السبب
في الموضوع ده
بسم الله يامهند مالك ياولدي اول مرة اشوفك تبكي كده
قلقتا بي والله ياولدي ...
مهند مسك كراع امو وبى دموعو ببوس فيها لمن هي
احتارت شديد ..
وفجأة من غير ماتشعر رفعت راسو وعاننت ليو في عيونو

وهي بتبكي قالت ليو مهند .. انا موافقة على انك تعرس
البت الدايرة ...

طبعا اللحظة دي ماتتخيلوا مهند زاد البكى وماسك امو
وحضنا وببكي شديد بقول ليها ياامي بحبك بحبك . بحبك
وسجدة سجدة شكر وشكر ربووو انو ماتهوور في موضوع
الشيخ ...

سبحان الله نستنتج انو اي شي دايرو ليك ربنا وقال ليو
كووون بكووون كلو بي ارادة ربنا والصبر دايمًا سمح
والزول مايضعف ايمانو وبيباري الشيوخ والدجل والشعوذة
...

مهند طابير من الفرح جرى صحى ابوه من النوم ابو قام
مخلوع في شنو يامهند مالك ياولدي عيونك حمر كده
وبتبكي لاحول ولاقوة الابالله في شنو ...
ومهند غالبو الكلام ودموعو عشرة عشرة ... ياابوي اامي
والاافقت اني اعرس نعماءات والاافقت ياابوي ..

ياسلااام ياولدي الحمدلله الحمدلله ياولدي ربنا يسعدك
وبهنيك وربنا يدي امك العافية ياااخ ..

طبعا مهند كان فرحان انو اتراجع عن الشيخ اكثر من فرحة
امو والحمدلله ربنا عوضو شفتو ربنا ده كريم كيبيف ...
مسك تلفونو وضرب لي محجوب قريب عشرة مكالمات
حتى ردا وطبعا نايم ... الووو اهلين مهند .. كيفك
يامحجوب .. الحمدلله ياخ انتا مالك مزعج كده يامان
ياخ قووووم الناييم ليها شنووو اامي
يامحجوب ... امك مالا اني
والاافقت على زواجي من نعمات

ياسلام والله يامان الف الف مبرووووك والله احلى خبر من

الصباح ربنا يتموا على خير ... اللهم امين يلا سلام تم

نوومتك

وطبعا مهند كان منتظر اسمهان تتصل .. الساعة 8 جات
اسمهان اتصلت ... الوو مهند صباح الخير .. اهلين اسمهان
صباح الورد والفل والياسمين والسعادة والقشطة ياخ

الله الله صاحي فايق وراااايق وصوتك مبسووط ابسطنا
معاك .. والله يا اسمهان سبحان الله امي قبيل قالت لي انا
وافقتا على زواجك من البت وانا لمن

قبيل قولتا ليك اضربي لي لاني والله غيرتا راي في
موضوع الشيخ ده وسبحان الله فجأة الصباح امي وافقت
...

اسمهان بي صوت مبييت كده صحي والله
كويس على العموم الف مبروك وربي يسعدك اها انا
استئذنيك نتلاقى في العيادة . اوكي سلام ...
اسمهان قفلت الخط وبدت تطنطن ...
اموووو وافقت بالله والله يامهند الا اقلب حياتك جحيم
يااااخي بحبك لي سنتين وساكاكك وجارية وراك تجي
تعرس غيري والله ماخليك تتهنى نهاااااي يامهند نشوف ..
وانتي يانعمات صبرك علي بس لو عرفنا
اسم امهااa

الحاجة الانتو ماعارفها انو اسمهان لمن مشيت للشيخ كانت
متفقة معاو من اول انو يقول ليو انا بحل ليك الموضوع
عارفين الفهم شنو ??? الفهم انو تخرب ليو العرس ده
ويعرسا هي شفتووو نيتا كانت كيف سودااa

وهسي اسمهان حتبدي تشتغل انو العرس ده يقبييف

يتبع ...

روايات سودانية

الجزء 10

**بعتذر للتأخير في التنزيل لظروف ...

طبعا بعد ده اسمهان حتعمل المستحيل عشان تيوووظ

العلاقة ...

اليوم الثاني اسمهان مامن . عوايدا مشت العيادة بدري

قبل مهند ودخلت ولقت صحبتا شغالة سستر معاها اسمها

مرام قعدو بتونسو ...

مرام قالت ليها مالك الليلة يا اسمهان وشك ما عايجيني

ماكانت عاوزة تتكلم بس كانت مضايقة ومحتاجة تفضفض

مع زول وتحكي ليووو بدت تحكي لي مرام وكيف هي

كانت بتحب مهند سنتين وانو هسي مهند عاوز يعرس ..

في اللحظة دي مهند جال و صوت اسمهان كان . عالي لمن

حسا انو صوتا عالي مادخل قال شينة وكده امكن عندهم

موضوع بس سمع حاجة والاحدة قالت اسمهان لي مرام

....

لكن لو عرسا انا في وهو في اصلو ماخلي يعرسا عليك

الله يخليني . انا الدكتور السمنة ويمشي للعفن الاسما

نعمات ... هنا مهند انصدم صدمة لمن جاو هبوط وغلبو

المشي وبقي ماعارف يتصرف كيف وصبت فيو مطرة

طوالي فات دخل عيادته وقعد وكلام اسمهان لسسسه في

اضانو بقى يتكلم مع نفسووو

معقولة في ناس بالخبت ده يعني اسمهان هسي بتخطط

عشان زواجي مايتم الدنيا دي حصل فيها شنو ... وسكت

..

بعد شوية اسمهان جات داخله سلمت عاااااااااااااااا وهو

كان مايطيعي قالت ليو مالك .. مهند مشكلتو مايعرف

يدس وبحب المواجهة كان ممكن يسكت بس غلبووو

طوالي بدا يتكلم

اسمهان انا حصل غشيتك اني بحبك ?? قالت ليو لا ..
حصل وعدتك بالزواج ?? قالت ليو لا .. حصل لمحتا ليك
ساااي ... هسي كلامك ده يامهند لي شنو انا مافاهماك
قال ليها انا جاي داخل عليكم سمعتك بتقولي لي مرام
يخليني انا الدكتور ويمشي للعفن نعمات وانك ماحتخلي
العرس يتم ... هنااا فجاة اسمهان سكتت وصبت فيها
مطرة وغلبا البتقووولو

ايواااا يعني انتا يادكتور مهند يامحترم كنتا بتتصنت علينا
... اسمعي هنا انا محترم غصبا عنك
وانا ماكننا بتصنت انا جاي داخل عليكم وسمعنا كلامك ده
... ياخي انا مصدوووم معقولة انتي بالخباثة دي ??
ومركبة لي وش الزولة الطيبانة وانا كيف طول السنين دي
ماقايالك كده ?? وعاملة فيها وااقفة جنببيبي وكمان
تساعديني بالشيخ انتي كنتي بتضحكي علي ولاشنو ???
اللحظة دي اسمهان فجاة من غير تحس انفعلت وبقت
تتكلم بي يديها ايوووووة ياخ انا جواااااي بقى اسود
□ من عرفتك داير تعرس ياخي انا لي

سنتين بحبك ياخي شنو الماسوييتو ليك تجي تقول عاوز
تعرس غيري ... ايوووووة موضوع الشيخ كنتا بغشك كنتا
عاوزه اعمل شي يبوظ العرس اها ارتحتا ... اسمهان طبعاً
كانت معارفة هي زاتا بتقول في شنوو زي الشيطان

طوالي مهند سكتا قال ليها كفاااااا كفاااااا

ياخي انتي شيطان شكل انسان ياخ

اسمعي هنااا من الليلة وراااايح تلفوني تمسحي وعلاقتي
بيك انتهت

انتهت ?? انتا بتغش روحك الحرب بيناتنا ياداب يادكتور

الجزء 11

طبعا اسمهان خلاص قطعت وشها وحينساها لكن هي قالت
مابتخلي وبقت من شيخ لي شيخ كلو عشان تخرب العرس
ومايتم ... والحاجة الماعرفنها انتو انو نعمات ماشالله زولة
صلاة وقران وتحصين وان شالله البتعملوا اسمهان مايمش
فيها وكلو بي ارادة الله

بي هنا طبعا ركب مهند وابوه مشو لي ناس عم . عثمان
ابو نعمات ودخلوا واستقبلوهم احلى استقبال لمن دخلوا
نعمات بتعوس في الكسرة للطور ...

جاها الطاهر العوير جاري نعمات نعمات خلعا ليك
خلعة

ها العوير ده نعمة التنطحك يافقر مالك بتبيح ياخي
ابوك قال ليك جهزي فطور معاو رجال بي هناك ضيووووف
...

ضيوف منو البجو من الدقش ديل ناس منو والله انا تاني
مابعوس ولا شي تعبنا من قبيل في الشمس الحارة دي ولا
عندي قدرة تاني اصنقر اعوس

الطاهر قال ليها ... ياخي تتزكري الناس الزمان العرييتهم
خسرت الولدهم الدكتور اطن عربيتون تاني خسرت
نعمات

شنووووو شنووووو نااااااس منووو

واااااي وااااي ووووب علي وصبت فيها مطرة اها هنا لازم
تتكلم مع الطاهر بي اسلوب سمح عشان تعرف الشمار
الطاهر طهطوهي حبيبي انتا تعال ياسيد الرجال
الطاهر قعد يتلفت انتي بتكلمي مع منو جنيتي ...
جنيت كيف ياسيد الرجال بتكلم معاك ...

معاي ?? والمطهطه ده منو طهطوهي ده ??

اخذت ليها ضحكة بتاعت غيظة انتا بالطاهر

اجيبي تعال اسئلك

اها جو لي شنو وجو متين ومالك ماوريتني من قبيل اغير

هندامي المشرط ده □

الطاهر نهراللا هيببي وتغيري هندامك لي

شنووووووو

هههه مالك ياطهطوهي احتمال اقع واغمر تاني

شنوووو ... لالا ماقولتا شي كدي النمش اجهز الفطووووو

نعمات قامت تظبط وتجهز في الفطور والكسرة القالت

مابتعوسا يمين قعدت زي العجب تعوس

وشغالة تغني ساالاي

□ (قلبي هام مالو خديك وجمالو معذب بي هواك مالو □)

احيبي ياقلبي والله داير يطير ياري جو لي شنو والله

قلبي كان حاسس انو بنتلاقى تاني احبيبي يالله بس اشوفو

واعاين ليووووو ...

المهم نعمات ظبطت فطووووو كالأرب من القلب ونادت

الطاهر شالو مشت هي عندهم زي حيلة قش فاصلة

بين محل الرجال وباقي حوش البيت بقت واقفة هناك

على امل بس تشووووو مهند ... واثناء

مابتعاين اوووول واحد فطر وقام مهند ومرق برة على

الابريق يغسل بسسس شافتوووو

واللاي لا اله الا الله محمد رسول الله اخيرا شفتوووو

صلاة النبي صلاة النبي واللاي الشكة يخلوها ليو

الكاروهات حقتك خلقوها ليبيك يالله تحفظووو جمال

يوسف بسسس احبيبي انا كان عرستا والاحد زي ده

مالو وحات الله بشبهني هسي بي وجنتي وشعري الطوال

الجزء 12

طبعاً نعمات حزينه لانو ناس مهند شربو الشاي والقهوة

وفاتو

بعد فاتو ايوها ناداها ...

يٰٓاَنعْمَا اٰتٰىبَت نَعْمَا اٰتٰات ... نَعَمْ يٰٓاَبَا بِي زَعْل ... جَايَة

جاية يابا ...

ای یابا ... اقعدی هنا دایرک .. اها ... طبعاً الجو هسی ده

عمك متوكل وولدو دكتور مهند ... ای اها ... والود ده

قال دايرك على سنة الله ورسولو ..

ولد دد منووو ووو بقت تتمتم

منووو دایر منووو

رسول شنووو .. ابوی ماتہظر ...

یابث ها||| استغفری اهظر لی شنو ...

[illegible]

بالكوز من الزير يابا كرعى بردن مانى قاده اقوم ..

ابوها قعد يضحك ها اللتخة دى والله يابتى اقول لىك

كلام .. ابوك زاتو انخلع لمن غلبني ارد

هلله هلله اناسب ناس الخرتوووم العندهم

العربات والشركات وانا اسب الدكتووور ..

اهاا جارنا الضوو قال زمااان دايرك لى ولدو الخزين اب

ريالة وكتين ابیت قولتا لیو بتی ماهی بایرة اعرسا لی

ولذلك اللتخة قالى ان شالله تبور وماتلقى اليعرسا اها

یالضووو اخوووی بتی لقت وکمان دکتور

نعمات بقت تحاول تركز تالانی سئلت ابوہا

يا ابا حلفتك بي تربت امك وابوك يا ابا الكلام ده صييح

1

خلاص يا ولدي ربي يتمو ليك على خير اها طبعا في
حاجات بنمش معاك انا واخواتك نجيبا .. الذهب ودبلة
وساعة وتلفون وياهو الحلاوو والبارد ونجيب توب لي امها
وجلاية لي ابوها ..

مهند // امي تسلمي لي انتي وربنا يسعدك ويخليك لينا
وتشوفي اولادنا يا احلى ام في العالم

اللهم اميين يا ولدي انا دايرة شنو غير سعادتك ربنا
يسعدكم .. اللهم اميين يا امي ..

ابوه // اها يا مهند ولدي انا شايف بعد ده تبدا تفرش
شقتك وتجهز امورك ونحنا لمن نمش الخميس بنحدد العرس
انتو دايرنو متين عشان نكون متفقين ..

امو قالت .. العرس خلو بعد شهرين اخوك حازم يكون جا
من امريكا هو واولادو الاجازة ويحضر معانا وفرحتنا تكون
مكتملة ... ان شالله يا امي خلاص

اتفقنا وان شالله يا ابوي انا بخلي زول من البنصفو يجي
ينصف الشقة ونبدأ في موضوع الفرش ... ان شالله
متوكل // انا طبعا عبدو البواب المعاي في الشركة اهلو
من نفس البلد ب

تاعت نسابتك كلمتو يسئل لي منهم ومن البت ويديني
الاكيدة ان شالله بكرة مع انو مالازم

نسئل لانو واضحين

ناس طيبين وكريمين ... ربنا يسهل الامور

ان شالله يا ابوي ربي يسهل

وبدو يجهرزو وفاتو السوق وامو طلعت ظريفة وماقصرت
واخواتو رهف وملك ظريفات اشترو افخم واجمل الحاجات
وكانو مبسوطين شديد

الجوطة ومهند جايط البدلة لقي القميص مافي وهايج
وجرى السوق وجاب قميص تاني والاغاني شغالة في البيت
والناس تزغرد ولبسو وجهزو ..

ابوهم قال نمش عربتين بس عشان مانكلف على الناس
وبسمات اثنت على كلامو قالت ليو كلامك صاح اها
ركبو وفاتوووو ..

ماشالله لقو هناك ناس الحلة من برة استقبلوهم اجمل
استقبال بالزغاريد والبخور والحلاوة ...

ونعمات طلعت ماشالله تبارك الله نجفة وماشة اها دخلو
النسوان جوة وسلموا وبتونسوا ... بعد شوية ام مهند قالت
ليهم وويين العروس نسلم عليها

حجة امينة قالا ليها هسي بتجيكم

وجابو نعمات ماشالله تبارك الله سماحة وجسم وقوام
والشعر لي نهاية الزهر ...

امو وقفت على حيلة وزغردت من قلبها ومسكتا باستا وقالا
ليها ماشالله صلاة النبي عليك ولدي ماشالله عزاءاااa

... دنقرت

نعمات وخجلت والوجنات ظهرت

وقاموا اخواتا وسلموا عليها وباركو ليهاااا وقعدووو

بعد شوية رهدف لكزت امها ... قالت ليها يامي البت

واااa

مابتعرف تتمكيج مكياجا ماظابط وماعاملين ليها كنتور

اسكتوا كنتور شنو ومكياج شنو البت دي سمحة

قامت بسمات وقفت سئلوها ماشة وين

قالا ليهم دقيقة جاية

مرقت برة ونادت زول قالت ليو نادي لي مهند من الصالون

لو سمحتا قول ليو امك بتناديك ...

نادو مهند وكلمو ... مهند ارتبك وشال هم قال معناتو امي

غيرت رايا والبت

ماعجبنا يالله تتم الموضوع ده بس نعم يامي

مهند البت ماشالله قول لي

ابوك اعقدوووووو

مهند اتخلع ☐ صحي يامي

☐ ااي ااي ياولدي

اعقدوووو والله ماشالله جمال وخلقة وناس بيتهم طبيين

وناس على طبيعتهم ...

امي ياخي فرحتيني والله ياخ امي بحبك بحبك ... خلاص

امش ياولد

ورجع مهند يتبسم دنقر لي ابوه وكلمو قال ليو امي قالت

ليك اعقدو

ابوه انبسط وكلم عثمان ... يا حاج عثمان زي ما كلمتك نحنا

دايرين بتك وشاربها وعاوزين نعقد طواااالي مادايرين

تاخير ده لو ماعندكم مانع ... ردا ليو ابوها قال ليو رنا

يقدم الفيو الخير مرق حاج عثمان ونادا اخوانوا يشاورهم

في موضوع العقد ... اخوانوا قالو ليو الراجل ده دكرااااان

اتوكل اخوي عثمان ومبروك

طبعاً عقدوووو ... وعمها بقى يضرب في السلاح والناس

تزغرد وطبعاً للان مهند مادخل شاف نعمات

يتبع ...

الجزء 13

بعد انتهى العقد نادوا مهند عشان يجي للعروس ويسلم
ويبارك ليها جا مهند ماقادريمشي ومرتبك شديد امو
تعاين ليو وتتبسم . جات توسوس ليو في اضانو ماتتككب
حلاتك وانتا خجلان .. خجل اكثر قال ليها امي ياخ
ماضحكي انا غالبني المشي ..
وصل وقعد جنب نعماءات وماقادر يعاين ليها لانو في كمية
خلق ومخلوع ومافاهم في شنو ... عاين ليها بي طرف
عينوو لمن شهق وشال نفسس دنقر برااحة عليها وقال
ليها بي صوت والاطي وحنيين ... مبروك يامرتي ..
نعمات مرتي دي كسرتا شديد وغلبا ترد .. ابتسمت ودنقرت
وبي صوت والاطي الله يبارك فيك ...
جابو الدبل ولبسها وزغردوو ... طبعا امو غسل وظيفة
نادت ام نعمات قالت ليها حقو نمرق الحوش نخليهم مع
بعض عشان يقدر يتونسو شوية قبل نرجع .. قالت ليها ام
نعمات كلامك صاح ...
جات ام نعمات وقفت في الباب وقالت للناس الف الغرفة
... حبايبنا وناسنا وجيرانا شرفتونا ونورتونا وان شالله
نجيكم في سمحك وفي افراح اولادك بس بعد اذنكم نحنا
كلنا نتحول الحوش نخلي العروس مع عرستو يتونسوا
شووية
.... هنا نعمات صبت فيها مطرة وبقت ترجف شديد ...
وطلعوا الناس كلهههم فضلوا مهند ونعمات ...
لفا عليها مهند لقاه مدنقرة ختا يدو في دقنا ورفع ليها
راسا وقال ليها ماتخجلي انا بعد كده راجلك نعمات من غير
ماتشعر نزلت منها دمعة .. دموع الفرح
قام مهند مسك يدهاا ومسح دمعته قال ليها حبيتي عليك

الله ماتبكي .. قالت ليو بي صوت والاطى ببكى من الفرح

قال ليها اخيرا|| سمعت صوووتك زي الناس

فجأة ضحكت ووجناتها ظهرت ... قال ليها حلاتك وحلات

وجناتك ياخ انا ياخ ماقايلك سمحة كده وشعرك طووويل

واللون القمحي اموت في القمحي .. ياخ داير بس اسئلك

انتی عملتی فینی شنووو یاخ ده احلی عطل بتاع عربیة

فی حیاتی حصل بعدین تعالیٰ هنا یدک دی مالا باردة

کده ??? قعد يدعك ليها في يدها بي حنية عشان يدفيها

وفجأة نعمات شوية شوية بدت تتونس ... قالت ليو

وَحَاتِ اللّٰهُ اَنَا الْمَاعَارِفَةُ اَنْتَا سَوِيْتُ لِيْ شَنْوُ مِنْ شَفْتِكَ

بقیت بدعی فی ربنا انو تګون من نصیبی ... وقولتا معقول

دكتور يعرس بت من قرية وماتعلمة ... قبل تتم كلاما

مہند ختو اصبعو فی شفاہا وقال لیہا بی حنییۃ

هوووووس انا

حييتك من اول نظرة وما بهمني متعلمة ولا لا من قرية ولا

لا القلم مايزيل بلم .. بتهميني انتى وبتهمنى اخلاقك ..

بعدین یاخ خلینا هسی فی فرحتنا انا مبسوووووط شدید

ياااخ انا مامصدق يعنى انتى هسى مرتى انا

حقتی انا ... نعمات بتضحك بسسس ... قام وقف

من الكرسي القاعد فيو قال ليها اكووووورك اقول

بھیبیبیبیک اکوووورک مسکتو من یدی جرتو قعدتو قالت

ليو لاااا يامجنون ناس الحلة واهلك يقولوا شنووو ..

قال ليها ... احيييي امسكى يدي تانى عليك الله

ضحكت قالت ليو عليك الله اقعد ساى انتا بالجد

مجنووون یاخ ..

انا والله مامجنون عاقل واسئلى منى اياى زول .. لكن

نعمات قامت وقفت ونهتوتن ... اها اها نقو انجهونا
اسحروا قولن ماشالله قهرتكن بالقهار فالق الليل والنهار
يحفظوا ربي هو واهلوا ويبعدوا من عيونكن بالحاسدات
يالبايرات ..

يختي ابردي ابردي عينا بالاردة ... وهسيبي قبل اسبوع
كنتي بالايرة

قومن امرقن مني انا تعبانة دايرة انحمد امرقن

مرقوا .. قامت غيرت هدوما وفكت الجوال ركبتو في

الشاحن

يتبع

الجزء 14

مرقت نعمات الجوال وفتحت الكرتووونة وتقلب يمين

وشمال مافاهمة الاي شي ...

النصيبة دي بركبوها وووين زاتو ... هي ياخواني اسوي

شنووو كدي النكورك لي عوضية بالحيطه خلاا عندو موبايل

بتكون بتعرف وقفت في الحيطه

عووووضيبيبيي ياغووووضيه ... اي اي يانعمات ... تعالي

لي بهناك بدور اسعلك ... في شنو ?? امرقي تعالي ...

وجات عوضية وركبت الشاحن لي نعمات وخلتو يشحن ..

ونامت وصحت .. بقت في الطريقه التركب بيها الشريحه

بفتحو كيف بركبو كيف مابتعرف ... مشت لي ابوها ...

يااهاااك ... ده شنو يابتي ... ركب لي النصيبه دي في

الداهي ده مهند بدور يضرب يناغمني ودنقرت وابتسمت ...

ابوها قال ليها

من الله خلقتني ماشفتا شكل التلفون ده انا حقي هذا ربيكا

وشغال الا يدو خبته في ضهرو الا التلفونات الحديثه دي

مابعرفها ... لكن اقول ليك شي ولد جارنا امحمد بقرى فوق

الخرتوم وامس جانا في العقد اظنو جالو يومين كدي لي

اهلو النمش ادي ليو بكون بعرف بقرى فوق الجامعة بكون

مثقف .. خلاص ياا كلامك صاح امش وتعال بنتظرك

هاك ياا وخلي يسجل لي رقم مهند ده فوقو ويورك

ادوس شنو القى مهند .. سمح يابتي

وفعلا فات ابوها وادا للولد وركب ليهم الشريحه وسجل

ليهم الرقم وشرح ليو كيف يتصل ... جا راجع ابوها ...

هاك يابتي اها ركب ليك الشريحه وسجل ليك الرقم ..

اخذ ليو ضحكة لكن يابتي النصيبه دي مافيه ازارار وحاح

الله صلاح بي اصبعو شغال هلله هلله تكلنوجيا اها قال

ليك تدوسي بي اصبعك في الداهي ده ... يابا ياتو اصبع
في اصابعي ... مابعرف لكن شوفي الاصبع الحركتو خفيفة
طبزي بيو هنا بجيك طوالي مهند .. سمح يابا ..
وقامت ومشيت دخلت الغرفة ومسكت التلفون وحات الله
تلفون ماشالله زي التلفزيون والاضح ونضيف وحات الله
ملون كمان اها وينا النصيبة الابوي قال لي اطبزها
طبعا نعمات انتو المعلومة الماعرفنها انها درست للمتوسط
وبعد داك خلت الدراسة يعني بتعرف تقرى
والااي هدا مكتوب م ه مهند اها ابوي قال لي اطبزها بسم
الله الرحمن الرحيم اها ...
والااي وحات الله كتب لي جاري الاتصال لي مهند
قالاادر الله شوف العلم ده كيف ...
الووووووو نعمات .. الووو مهند عرفنتي كيف
..
انتي ناسية انو انا الجبتا ليك الشريحة وسجلتا رقما قبل
اجببا ليك ... اي اي نسيت .. كيفك ياقلبي ياخ انا امس
الليل كلوووو مانمتا رااااجيك ياخ ...
اجبجي وحات الله مرقن بنات الحلة انجدعتا في السرير
زي السخيلة الكانت رايحة ونمتا نومة ماصحيت الا ابوي
اداني عكاز في كريعاتي قال لي قومي سوي الشاي
..
نوم العوافي يارب .. نوم شنو ??.. نوم العوافي ..
العوافي دي شنو كمان
نوم العوافي يعني تنومي بي عافية وصحة وتكوني طيبة
وكويسة وماعيانة ... بري وحات الله عيانة وجسمي
مكسسسسر .. مهند قعد يضحك
عسل انتي

بحبك وبحب عفويتك ...

وقعدوا يتونسوا ويضحكوا يلا نرجع بيكم شووية لي ورااا
انتو عارفين انو اسمهان متوعة مهند انها ماحتخلي العرس
يتم وبقت من شيخ لي شيخ .. كلو عشان تعمل الضرر لي
مهند ونعمات .. وارادة ربنا فوق كلو شي العقد تمااا وهي
سمعت انو العقد تما قالت مابقيف الا اخرب العرس
ومازااالت بتمش للشيوخ ...

عدت شهر في علاقة مهند ونعمات ومبسووطين شديد مع
بعض ومهند فرش شقتو واخوه جا من امريكا وحددو
العرس ومهند حجز التزاكر لي شهر العسل يعني الامور
وااااضحة ...

وجا يووووم العرس وطبعا نعمات اخواتو حجزو ليها عن
اكبر ميك اب ارتيست في الخرطوووم .. واجمل فستان
زفاف حجزوا ليها والعرس في اكبر صالة ...
لبست نعمات وجهزت وجا مهند يسوقا من الكوفير طبعا
العدسات والميكب والنضافة وهي اصلا سمحة طلعت
ياجماعة ملكة جمال سبحان الخالق
..

مهند جا

لمن شافا اتبكم وماعرف يتكلم
وماقايل دي هي اصلا اختو قالت ليو مبروووك ياميمو
مرتك طلعت عسل وهو ساااa

اتحصني وانا زاتي بحصنك ... بدا يحصن فيهااا ويقرى
ليها ...

سبحان الله مهند قلبو كان قابضو وحاسي انو في شي
حيحصل طبعاً عريبة الزفة سايقا صاحبو
محجوب .. دخلو اتصوروا وفي صور فردية للعروس مع
صحاباتا واخواتو وكده مهند طلع برة الاستديو وخلاهم
يتصورو ... نادا محجوب صاحبووو ... محجوبووب
يامحجوبووب اوووو العريس امر تدلل الليلة يومك
... اسمعني انا والله قلبي

مقبوووض ماعارف ليه ... ياعريس قول بسم
الله دي خوفا العرس ساي ... يامحجوب عليك
دينك ماتهظر يامان انا في شي حاسي
حيحصل ... يازول شي شنو كدي استغفر قول بسم الله
وقوم هديك عروسك جات خلونا نمشي
الصالة للجيجة
اتاخرنا وشيل الوهم ده من راسك

?...

?

واتحركوا مشو الصالة وماشالله في الزفة كل الناس تعلق
في سماحة وجمال نعمات ... وبسمات قعدت تبكي وجات
باركت ليهم وقالت ليو الحمد لله ربنا حضرني وشفتك عريس
... يخليك لي يامي
ماتبكي عليك الله ...

اثاء ماهم قاعدين في الكوشة العرسان □

□□□□□

□□ وبتوسوسو مع بعض ...

جات مرة منقبة ولابسة اسود في اسود وجونتيات حتى

sudanesenovels.com

الجزء 15

نعماءات كدي قووولي بسم الله عايني لي كدي حاولي
عايني فتحي ... ياناس ادونا مووووية ... رشوها بالموية
وغسلو وشها وبرضو بتبكي وتكورك ماشايفة
... شالا مهند جرى بيها اقرب مستشفى نعمات تانايني
فقدت الوعي من الخلعة دخلوها الغرفة وطلعوا مهند برة
..

مهند برة ببكي انا عرستها شان اسعدا نعمات عمت يوم
فرحتا ياريتني ماعرستها ياخ ياريتني ماكنت سبب في
اذيتا

.. امو جاتو ياولدي استغفر الحصل ده مقدر ومكتوب من
الله وربنا يرفعا ويجيب العواقب سليمة ... جا مارق
الدكتور ... اها اها يادكتور بشر نعمات كيف ..

الحمد لله الزولة دي هسي ادينها حقنة ودريات لانها تقريبا
مصدومة جداا ومنهارة وكلها شوية كده وتسوقوها البيت
.. بالنسبة للعيون انا طبعا دكتور عام وماشايف فيها شي
الحصل ده من ربنا كدي بكرة الساعة 8 تعالو قابلو دكتور
اخصائي العيون

مهند قعد في الواطة وببكي يامي نعمات تاني محتشوف
يامي دمرتا فرحتا ياولدي استهدى بالله انتا بدل تقيف
جنبها وتصبرا تتجرس كده

خش عليها اسندا واقيف معاها ... حاضري يامي ...
دخل مهند ولقاها نامت لانو ادوها ابرة مهدئه ... مسك
يدها وبقي ببكي بدون صوت ... مرت ساعتين صحت
نعمات .. اول كلمة قالتا مهند مهند ... قشقش دموعو
وقال ليها نعمات حبييتي انا مهند وجنبك .. مسك حضنا
لمن بكت ... نعمات طبعا زولة مؤمنة بقضاء الله وقدره ...

قالت ليو يامهند الحصل ده شي مقدر ومكتوب ودي
قسمتي ... بقول الحمد لله ... قال ليها اي الحمد لله لكن انا
دايرة اعرف العمل كده منو وليبيه ... يلا هسي حنمش
البيت والصباح ان شالله بنجي للدكتور ..
مرقو ومشو البيت .. نامت امها معاها واخوات مهند ..
ومهند تحت مانام راسو يودي ويجيب ومافاهم في شنو
الساعة 8 جات ... نادا امو وقال ليها كلميهم يلبسوا نعمات
عشان مواعيد الدكتور ... لبسو ومشو وقابلوا الدكتور ...
وللاسف

الدكتور قال ليهم دي مسئلة وقت في حاجة في الشبكية
ودي علاجا قطرات لي مدة ستة شهور بعد داك لو مافتحت
يبقى عملية ... نعمات انهارت وقعدت تبكي وقالت ليو
خلاص يامهند انا تاني مابشووف ... سكتا وقال ليها
ياحبيبي بتشوفي ان شالله ماسمعتي الدكتور قال مسئلة
وقت مهند كان من جووة بتقطع بس ماعاوز يحسسا بي
كده ... ومشو البيت وطلعوا الشقة ... جا مهند وقعد
نعمات في السرير وقعد في الواطة ومسك يدها
نعمات انا بحبك وماتفتكري الحصل ده بأثر فيني ولا في
علاقتي معاك كفاية انك شايفاني بي قلبك وان شالله ده
امتحان من ربنا وباذن الله حننح فيو وحتعدي الازمة دي
على خير ياروحي .. نعمات سكتت ونزلت منها دمة
قالت ليو

انا بحبك وبحب ليك السعادة والخير .. طلقني يامهند
وعرس تاني انا زولة بقيت كفيفة زي اي كرسي في
البيت لا بقدر اخدمك لا اراعيك ... مهند قال ليها هووووس
وقام باسا في راسا وقال ليها
انا جبتك انتي ملكة البيت ده وحاجيب الناس البخدموك

وانا كفاية علي طلتك وصوتك ..

يابت انا بحبك انتي هسي انتي مش شايفاني بي

قلبك ... دنقرت وضحكت قال ليها

احييبي انا غسل ياخ عسسسسسل .. ياخ اعمي روحي

عشان نكون الاتنين عميانيين

قعدت تضحك قالت ليو ونقعذ نطاقش ..

نزل منها وبدوو يتونسو ويضحكو .. نعمات

ارتاحت من كلام مهند بس لسه جواها موجوعة

بي جاي اسمهان عرفت الحصل لي نعمات وفرحت شديد

بالمناسبة هي عاوزه تخرب العرس ماعشان تعرس مهند لالا

هي هدفاللا تدمر مهند وتكسر قلوبووو زي ماكسر قلبها ...

قالت بعد ده انا اعرس عشان مهند يندم ويقول كان اعرسا

... هي قايلة انو مهند شغال بيها

اسمهان زمان في واحد كان دايرا كيبييه لي مهند طبعا

قالت لي الولد انا موافقة وجا اتقدم وحددو العرس ...

بدت الحبسة اسمهاالان .. بقت كلووو ماتمش تقعد في

حفرة الدخان في كديسة كانت بس مقابلاها وبتعاين ليها

وسوداللا ...

بسم الله الكديسة دي جاتنا من وين بسسسسسسس بسسس

وتنهر فيها الكديسة تحلف ماتزح بس تعالين ليها ... اثناء

مابتدخن مغمضة عيوننا عشان الدخان .. فجأة تحس بي

شي تحت في الحفرة بهيش فيهااللا ... صرخت ونطت

وكوركت وجو جارين ناس البيت ... مالك يابت في شنو

الحاصل شنو قالت ليهم الكديسة الكديسة السوداللا ... وينا

وينا يابت هديك يامي ... طبعا الكديسة شايفها اسمهان

براللاها ناس البيت ماشايفنها وبقت تصرخ وتكورك ...

دخلوها جووة وامها قرت ليها قران وبقت كووييسة ...

مشت تنوم ... ناااايمة حست بي حاجة جنبها في السرير

فتحت عيونا تشوووووف نفس الكديسة بتعاين ليها

کوووورکت ونفصتا واهلا جوووووو ... بسم الله يابت

انتى مالك الليلة ... الكديسة يامى الكديسة السودا تانى

.. يابت كديسة شنو انا

ماشايفها كدي قولي بسم الله ... الليلة النوم معاك ااي

ياامي نومي معاي انا خايفة

يتبع ...

الجزء 16

اسمهان امها نايمة معها للصباح وكلو شوووية تقوم تتخلع
وتكوورك ... صحت الصباح امها قالت ليها نوديك لي
شيخ يقرا ليك يشوفك مالك ... قعدت تتمتم هنا .. شنووو
.. ش ش شيخ شنو .. انا ماعندي حاجة . يابتي اسمعي
كلامي امي قولتا ليك ماعندي شي ...

دخلت الحمام تستحمى اول مافتحت الماسورة نزل ليهل
بدل الموية دم قعدت تكوورك لحدي ناس البيت جووو
وكسروا الباب ... وكانت في حالة هستيرية هي شايفا
الموية دم بس ناس البيت شايفنها مووووية عديل ...
يجيها خطيبا البيت تكون قاعدة معاو كوويس فجاة تظهر
الكديسة وتقع تكورك ... واتكررت كتيير وخطيبا خلاها
وقال ليها مابرتبط بي وحدة مجنونة ... فسح الخطوبة
ماثر معها لانها اصلا لمن وافقت للعرس عشان تكسر قلب
مهند بس لانو في اعتقادا انو كده بتغيظو وتعمل ليو
الكيببيه ...

بي هناك نعمات ام مهند قالت ليو ياولدي نجيب شيخ يقري
لي نعمات لانو البت دي كانت ماشالله والله سحروها
ونشوف الكشحة دي زاتا شنو .. مهند رفض يامي شيوخ
شنو انتي مامؤمنة بي قضاء الله وقدره وبعدين الدكتور
قال مسئلة ووقت بسسس

عدت شهرين اسمهان ماشة للاسوء وبقت تتكلم براهااا
وكديسة الدخان السودا بقت في اي محل بتشوفا .. لحدي
يوم اسمهان قاعدة في غرftا ... الكديسة فجاة ظهرت
قداما بس كانت كبيرة شديد اسمهان اتخلعت وقعت
وصدمت واغمى عليها جرو بيها الدكتور دربات وحقن حتى
فاقت ... الدكتور قال ليهم الزولة دي اتعرضت لي صدمة

طلعوا مشو المستشفى الصدفة والصدمة انو الشغالة في

المختبر صحبة اسمهان وبتعرف مهند حق

المعرفة سلمت عليو وعملوا التحليل وباركت ليوووو ...

طلع بي جاي ..

طوالي رفعت تلفون لي اسمهان بي جاي ... الوووو اسمهان

كبييفك يامزة اخبارك .. والله الحمد لله كيفك انتي ... انا

كووويسة ضربتا اوربك الشمار ... شمار شنو اجدعي

.. يختيبيبي

زووووولك جاني مرتووو حاللاااa

... مهند داااك ...

شنووووووو ... مرتو حامل القال ليك منووو

وبدت تعلي في صوتا .. صحبتا

اتخلعت ... مالك بسم الله مالك هجتي كده .. جوني في

المختبر وانا العملتا التحليل وانتي متاكدة من النتيجة

... يابت اي متاكدة مالك عايني كدي برجع ليك مع

السلامة .. مع السلامة ..

اسمهان قفلت الخط والعفاريات كانت بتنطط جوااa

احيبيبي كمان حامل والله يامهند ماتتتهنى

حقي العملتو فيني وقلبي الكسرتووو حاكسر قلبك ...

عامل فرحان مووووش انتا ونعمات حققتك دي

صبرك علي يا دكتوووووور

يتبع ...

الجزء 17

دخلوا مهند ونعمات الدكتور واداهما مثبتات وفيتامينات
وطمنهم على البيبي وطلعوا مبسوطين مشو رجعو البيت
الآخر دلج واخر حب ... مهند يجيب الاكل ويأكلا في
خشما بالغصب وهي تقول بطنا طامة ودلع الوحم
ومهند كان مستمتع

بي هنا اسمهان لمت قروش ووصفو ليها شيخ في حته
جنب الخرطوم ... وده كلو كان همها تعمل حاجة تنزل
الببيي وتكسر فرحة مهند ... لبست ومرقت من الصباح
كضبت على ناس البيت قالت لي امها صحبتي عيانه من
العيادة حامش ابيت معاها بجيكم الصباح .. خلاص يابتي
امشى مافي مشكلة رنا يشفيها

ومرقت ركبت ومشت للشيخ وادأها حاجات تعملآ ... لكن
اسمهان كانت ناسية أنو رنا يمهل ولايمهل ... ركبت من
الشيخ فرحاً لأنه لآنو حتضر البيبي وحكمة ربك قبل تصل
وتخش الخرطوم الحافلة الراكبة فيها . اتقلبت حادث
فتحت اسمهان عيونآ لقت روحآ في المستشفى بقت تبكي
وتكورك وتسئل كلموها أنو حصل ليك حادث فجأة
اسمهآن قعدت تكوووروك وتبكي وتصرخ الدكتور بهدي فيها
.. بقت تقول ليو كرعى وينآ آنآ مآحآسة بيهآ!!!! كرعى

یادکتور

[illegible]

sudanesenovels.com

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com